

برنامج | لا تخف | قال خذها ولا تخف (لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة 21)

سعد الشثري

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فمرحبا بكم ايها الاخوة الاعزاء - [00:00:00](#)

لا تخافوا ولا تحزنوا فان من كان الله معه فلا خوف عليه ولا يحزن نعم قصة اخرى من قصص موسى عليه السلام التي لها تعلق بالخوف ان موسى لما قضى الاجل - [00:00:27](#)

واكمل عشر سنين في اجله الذي اجله مع صاحب مدين عاد الى مصر ومعه اهله يريد ان يسأل عن احواء من تركهم في تلك الديار في ذلكم الحال هبة الريح الشديدة - [00:00:48](#)

فكانت ظلمة عظيمة خشي ان يضيع الطريق وكان هناك برد شديد وخشي من ان يفنى الزاد الذي معه وبالتالي كان عنده شيء من الخوف الا ان رب العزة والجلال قد اظهر لموسى نارا يراها - [00:01:11](#)

فقال لاهلهم كثوا اني انا السنارة لعلني اتيكم منها بخبر او جزوة من النار لعلكم تصطلون. اما ان يرشدوني الى الطريق تصل الى مبتغاي او على الاقل اخذ منهم جزءا من النار نستدفئ بها وتكون سببا من اسباب وقايتنا من - [00:01:38](#)

البرد في تلك الليلة الباردة فوصل الى ذلكم النور فكان نورا من عند الله جل وعلا. خاطبه الله سبحانه وتعالى في ذلك الموقف انا رب العالمين وامره فيما امره ان يلقي عصاه - [00:02:03](#)

ومات لك بيمينك قال هي عصاي. اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى فامر الله جل وعلا ان يلقيها. فلقاها فاذا هي ثعبان كبير شديد في ذلكم الموقف خاف موسى عليه السلام من هذا الثعبان - [00:02:31](#)

فجاء الامر الالهي خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى فاخذها فعادت الى سيرتها الاولى وهكذا التوجيه الالهي دوما لبني ادم ان يأخذوا حذرهم ولكن لا يخافون الا من الله جل وعلا. فيستعدون بما يتناسب - [00:02:57](#)

ومن انواع الاستعداد لكنه في كل الاحوال لا يخافون الا من رب العزة والجلال سبحانه وتعالى على في ذلكم الموقف جاء الخطاب الالهي لموسى عليه السلام بان اختاره للنبوة ذلكم المنصب العظيم رفيع الشأن - [00:03:25](#)

ليكون سببا من اسباب هداية الطائفة كبيرة من بني ادم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه في يوم القيامة يأتي النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجل فلان والنبي معه الرهط والنبي معه الرهيط. قال فارى سوادا كثيرا قد سد الافق - [00:03:50](#)

فاظن انهم امتي فاسأل عنهم فيقال هذا موسى وقومه وذلك لكثرة من امن به عليه السلام فانظر كيف كان ذلك الحادث وتلك الواقعة التي فيها خوف من موسى عليه السلام من عصاه عندما القاها منطلقا لحياة - [00:04:17](#)

ايه ده حياة الدعوة الى الله وحياة النبوة وحياة ارشاد الناس الى الرجوع الى الصراط المستقيم الى الذي ينجيهم في الدنيا والاخرة بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداة المهتدين هذا والله اعلم وصلى الله - [00:04:43](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:05:07](#)